

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

قوله : أَمَرَ الدِّمَّ بِمَا شِئْتَ الْمُحَدَّثُ ثُونٌ يَقُولُونَ فِي أَمْرِ الدِّمَّ
ضُرُوبًا . الصَّوَابُ مِنْهُ أَمَرَ الدِّمَّ بِجَزْمِ المِيمِ . وَخَفَضَ الرِّاءَ .
يُقَالُ : مَرَيْتُ الدِّمَّ : اسْتَخْرَجْتُهُ وَسَيَّيَلْتُهُ وَمَرَيْتُ الصَّرْعَ إِذَا
مَسَحْتَهُ وَاسْتَخْرَجْتُ لَبَنَهُ .
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : ارْفُقْ بِمُرِيَةِ نَاقَتِكَ إِذَا مَرَاهَا . وَمَرِيَّةُ
إِيَّاهَا أَنْ يَمْسَحَ بِيَدَيْهِ عَلَى ضَرْعِهَا لِتَدْرِيَ وَالرَّيْحُ تَمْرِي
السَّحَابَ : تَسْتَخْرِجُ مَاءَهُ وَالرَّجُلُ يَمْرِي الفَرَسَ : يُحَرِّكُهُ
بِرَجْلِهِ لِيَسْتَخْرِجَ رَكُضَهُ . وَقَالَ سَاعِدَةُ : ... يَمْرُونَهُنَّ إِذَا
مَا رَاعَهُنَّ فَزَعٌ ... تَحْتَ السَّيِّئَةِ بِالْأَعْقَابِ وَالْجِذَمِ ...
يَمْرُونَهُنَّ : يُحَرِّكُونَهُنَّ لِيَرَكُضْنَ وَالسَّيِّئَةُ : السَّيِّئَةُ وَالْجِذَمُ
: السَّيِّئَةُ وَقَالَ زُهَيْرٌ : ... يَمْرُونَهَا سَاعَةً مَرِيًا بِأَسْوَوْفِهِمْ ...
حَتَّى إِذَا مَا بَدَا لِلْغَارَةِ الذَّعَمُ ...
وَقَالَ آخِرُ : ... تَأْمَلُ خَلِيلِي هَلْ تَرَى ضَوْءَ بَارِقٍ ... يَمَانٍ
مَرَّتَهُ رِيحٌ نَجْدٍ فَفَتَّرَا ...
... مَرَّتَهُ الصَّبَا بِالْغَوْرِ غَوْرٌ تَهَامَةٌ ... فَلَامَّهَا وَنَتَّ عَنْهُ
بِشَّعْفَيْنِ أَمْطَرَا